

يا ترى إنت معروف في السماء عند ربنا بإيه ؟ | د . أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. آآ يا ترى بعد ما ينتهي

رمضان - 00:00:00

وبعد ما ينتهي عمرك. تنتهي حياتك. انت معروف عند ربنا سبحانه وتعالى بايه؟ آآ بيحضرني حديث النبي صلى الله عليه لما حصلت المشكلة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم وطلق النبي صلى الله عليه وسلم حفصة. فجاءه جبريل وقال يا محمد راجع حفصة -

00:00:20

فانها صوامه قوامه. وفي لفظ يا جبريل ان الله يا محمد ان الله يأمرك ان تراجع حفصة فانها قوامه قوامه. السيدة حفصة رضي الله عنها كانت بتصوم كثير نوافل بتقوم كثير ليل. فاتعرفت عن - 00:00:40

ده اهل السماء ان هي صوامه قوامه. القانون ده ان كل واحد فينا معروف في السماء بالعمل بتاعه. قانون وردت فيه احاديث كثيرة جدا. منها مثلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا دخلت الجنة فسمعت ورأيت صوت آآ نعل. فقلت يا جبريل من هذا - 00:01:00

فقال هذا بلال المؤذن. جبريل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ده بلال ومش بلال وبس. قال له لأ ده ده بلال المؤذن بلال معروف عند اهل السما ان هو المؤذن بتاع النبي صلى الله عليه وسلم. وفي حديث اخر ايضا النبي صلى الله عليه وسلم يقول دخلت الجنة -

00:01:20

فسمعت فيها صوت قراءة. انا سمعت حد بيقراً قرآن. فقلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا حارثة ابن النعمان وكان من ابر الناس بامه. وعلماء الحديث يقولوا وكان من ابر الناس بامه. هل دي من كلام النبي ولا من كلام جبريل؟ يعني سبحان الله! يعني كلا - 00:01:40

تمرين وارد وكان من ابر الناس بامه. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان حارثة ابن النعمان معروف في السماء انه كان بار بوالديه. احنا معروفين في السبب ايه؟ يا رب نكون معروفين في السماء بالقرآن. يا رب نكون معروفين في السماء بالقيام. يا رب

نكون معروفين في السماء بالصدق. النبي صلى - 00:02:00

اكذ القانون ده وقال لنا وان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق. حتى يكتب عند الله صديقا. وان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. فالعمل اللي انت مداوم عليه وحريص عليه انت بتعرف في السماء به. احنا معروفين في السبب ايه. احنا -

00:02:20

معروفين في السبب ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من واحد ما من عبد منكم الا وله صيت له صيت في السماء كما له في الارض. كل واحد فينا له صيت في السماء معروف في السماء بصفة معينة بعمل معين. العمل ده هو يعني انت بتوصل انك تكون

معروف - 00:02:40

في السما بالعمل ده بالعمل ده نظرا ان انت بالفعل عايش على العمل ده. سواء كان العمل ده عمل تعبدي قيام صيام قراءة وبر الوالدين صلة ارحام او كان انك واقف على ثغر من ثغور الدعوة. آآ الانسان ده داعية الى الله سبحانه وتعالى الانسان - 00:03:00

مجتهد في العبادة. الانسان ده مجتهد في كذا. كل واحد فينا معروف في السما. انت معروف عند ربنا سبحانه وتعالى به. سبحان الله يا اخواننا العبد ده اللي انت عايش عليه واتعرفت في السما بيه هو ده العمل اللي هينادي عليك به يوم القيامة - 00:03:20

يوم القيامة هيتنادى علي به. الله سبحانه وتعالى لما قال في كتابه يوم ندعو كل اناس بامامهم. قال القرطبي رحمه الله عليه واختلف

اهل التفسير في معنى قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس امامهم. فمن اهل العلم من قال اي ندعوهم - 00:03:40

باعمالهم. يوم القيامة هيتنادى عليك زي ما انت معروف في السما بعملك في الدنيا. انت يوم القيامة هيتنادى عليك بنفس العمل ده

وذكر القرطبي ما يؤكد هذا القول بقول النبي صلى الله عليه وسلم فمن كان من اهل الصلاة نودي عليهم - 00:04:00

باب الصلاة يا من حافظتم على صلاة الجماعة ينادى عليه من باب الصلاة. ومن كان من اهل الصيام نودي عليه من باب الريان. ومن

كان من اهل الصدقة نودي عليه من باب الصدقة. وفيه ناس في الدنيا ما شاء الله لا قوة الا بالله هو ما كانش معروف بعمل واحد ده

كان معروف باعمال كثيرة جدا - 00:04:20

علشان كده قال الصديق يا رسول الله وهل يدعى آآ يعني على احد من كل هذه الابواب؟ قال نعم وارجو ان تكون انت منهم يا ابا بكر.

فيه ناس كده - 00:04:40

مش حريصة ان هي تكون معروفة بصفة واحدة عند ربنا سبحانه وتعالى. ده هو معروف بصفات كثيرة جدا. عند ربنا سبحانه وتعالى

يوم القيامة ينادى عليه من كل هذه الابواب. سيدنا الصديق رضي الله عنه ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان من كتر ما هو مصاب -

00:04:50

كانوا مصدق للنبي صلى الله عليه وسلم وكان صديقا في اقواله وصديقا في افعاله كان سيدنا علي رضي الله عنه يقول والله والله

انني لاحلف بالله ان اسم الصديق نزل من السماء. ان ان اللي سمى - 00:05:10

ابو بكر رضي الله عنه الذي سمى ابا بكر رضي الله عنه بالصديق ده شيع من السما ده دي حاجة جاية من عند ربنا سبحانه وتعالى.

متخيلين متخيلين ان الانسان منا يبقى مكتوب في السماء صديق. متخيلين ان الانسان يبقى مكتوب في السماء. قوام -

00:05:30

عابد لله عز وجل متخيلين ده! متخيلين ده! بل والله انا لن اقول ان الملائكة بتبقى عارفانا بافعالنا. لا والله ده الملائكة بتبقى عارفانا

باصواتنا باصواتنا. آآ العلماء بيذكروا ابن كثير رضي الله عنه رحمة الله عليه. بيذكر في تأويل قول الله سبحانه وتعالى - 00:05:50

فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فيقول روى ابن جرير وابن ابي حاتم كل واحد منهم رأى باسناد.

كل واحد منهما يقوي الاخر يعني كل اسلام ده ضعيفة لكن الاتيين مع بعض بيقي احدهما الاخر. ان يونس عليه الصلاة والسلام آآ لما -

00:06:10

يعني ابتلعه الحوت ونادى بهذا الدعاء لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. قالت الملائكة اي ربي صوت معروف من مكان

غريب الصوت ده احنا عارفينه. يعني يا رب الصوت ده احنا عارفينه كويس. فقال الا تعلمون صوت من هذا - 00:06:30

هذا صوت عبدي يونس. قالوا الذي كان يقوم بالليل عبدك يونس الذي كان يعبدك في الليل بالليل والنهار. فالملائكة عارفة الملائكة

عارفة ده. الملائكة بتبقى عارفة الناس. والله العظيم السماوات والارضين بتبقى عارفانا باعمالنا الصالحة. الملائكة - 00:06:50

مش الملائكة بس السماوات والارضين تبقى عارفانا باعمالنا الصالحة. فانت معروف عند اهل السماء بعملك الصالح. معروف عند اهل

الارض بعملك صالح لذا يعني ذكر ابن عباس رضي الله عنه في تأويل قول الله عز وجل فما بكت عليهم السماء والارض؟ لما اغرق الله

عز وجل - 00:07:10

آآ قوم فرعون قال تعالى فما بكت عليهم السماء والارض في سورة الدخان قال ابن عباس ما من عبد صالح الا وله باب في السماء

يصعد آآ فيه عمله واذا سجد وبكى بين يدي الله عز وجل او ذاك الله عز وجل ساجدا. فاذا مات هذا العبد الصالح - 00:07:30

العبد الصالح ده لما بيموت تبكي عليه السماء لما فقدت من عمله. وتبكي عليه الارض لما فقدت من عمله. فالبكاء هنا على الحقيقة كما

قال ابن رضي الله عنه الملائكة بتفتقد الاعمال الصالحة اللي كانت بترفع من من جهتها لهذا العبد الصالح. العبد الصالح ده معروف في

- 00:07:50

سما معروف في الارض والله زي ما بقول لكم كده. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا في الحديث ان الله وملائكته واهل

السماوات واهل الارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر لا يصلون على معلم الناس الخير. وفي رواية لا يستغفرون

لمعلم الناس الخير. اهل السماوات يا رب - 00:08:10

اغفر لعبدك فلان فانه يدعو اليك. يا رب اغفر لامتك فلان فانها تدعو اليك. ده اهل السماوات واهل الاراضين حتى النملة في جحرها والحوث في كل دول عارفين معلم الناس الخير. يدعون له يصلون عليه. متخيلين الكون كله اصلا بيبقى عارف كويس جدا -

00:08:30

الانسان ده بعمله احنا عملنا ايه؟ احنا معروفين عند ربنا سبحانه وتعالى بايه؟ على قدر ما انت مجتهد في عمله اخرك في هذا العمل.

سواء العمل ده بيعود على نفسك. تعبد او بيعود على الناس. آآ النفع المتعدي زي الدعوة الى الله - 00:08:50

زي اعمال الخير زي اعمال البرج والله تعرف في السماء بهذا. تعرف في السماء بهذا. طب وانا استفيد ايه ان انا اعرف في السماء بهذا

تستفيد اولاً ان الملائكة بتدعو لك؟ تستفيد اولاً ثانياً وقبل الملائكة طبعا ان الله عز وجل يثني عليك في الملائكة الاعلى - 00:09:10

كده بيثني عليك في الملائكة الاعلى ويتكلم عنك في الملائكة الاعلى سبحانه وتعالى. قال عمرو بن العاص خرج علينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم ذات ليلة ذات ليلة بين المغرب - 00:09:30

والعشاء وقد انتظرنا العشاء الآخرة. صلينا المغرب وقاعدين منتظرين العشاء. فخرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وقد حفزه

النفس وقد كاشف عن سقيه. رفع الثياب بتاعته جاي جري. فقال ما اجلسكم هكذا؟ قلنا والله يا رسول الله جلسنا ننتظر العشاء

الآخرة. فقالت فقال - 00:09:40

صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة الان وانني قد خرجت لابشركم بهذا. فانت معروف في السماء الملائيين ربنا

سبحانه وتعالى بيتكلم عنك في السماء. وثناء الله عليك في الملائكة الاعلى مغفرة لكل ذنوبك. اتنين خد بالك اتنين الملائكة بتتحدث عنه

- 00:10:00

وهي تطلب المغفرة لك. ثلاثة شرفك. شرفك في السماء. انت مشرف في السماء بهذا العمل. طب والامر الرابع؟ في القيامة القيامة بقى

القيامة لما يعني الشرف العظيم لك يوم القيامة لما ينادى يوم القيامة يا اهل القيام تقدموا للعرض على الله. يا اهل - 00:10:20

الصيام تقدموا للعرض على الله. يا اهل الافعال الخير تقدموا للعرض على الله. يا ايها الدعاة تقدموا للعرض على الله فما بالكم ما بالكم

ان احنا يوم القيامة نشرف بهذه الاعمال بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. علشان كده انا بقول لك دلوقتي انت معروف عند ربنا بايه -

00:10:40

انت معروف عند اهل السماء بايه؟ انت كمان معروفة عند ربنا بايه؟ هاختم معكم بالسر وراء درس النهاردة. امبارح من ميت كم يوم

كنا في زيارة عند حماتي. آآ وبنتي الصغيرة ماريها عندها سنة كم شهر - 00:11:00

اه لقيتها امبارح داخله علي البيت وماسكة السبحة بتاعة اه تيتها وتقول لي ابي ابي وبابا بابا تيتة تيتة ماسكة السبحة وعمالة تقول

تيتة تيتة تيتة. آآ جدتها اتعرفت عن - 00:11:20

بكثرة التسبيح. جدتها اتعرفت عندها بالسبحة. فساعتها قلت سبحان الله كده قلت اذا كنت يعني اذا كانت البنت الصغيرة اللي لسة لا

تعي ولا تفهم. عرفت ان جدتها معروفة بده. فيا ترى احنا معروفين - 00:11:40

عند ربنا سبحانه وتعالى في ايه؟ يا رب نكون كلنا معروفين عند ربنا سبحانه وتعالى بصيامنا وقيامنا وطاعتنا وعبادتنا لله سبحانه

وتعالى شدوا حيلكم في عمل تجتهدوا فيه تعرفوا به عند اهل السماء. جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم - 00:12:00

- 00:12:20